

فتح القدير

ولما قال المشركون لبعض المؤمنين : لو كنتم على حق لم تكونوا فقراء دفع سبحانه ذلك بقوله : 62 - { ا ۞ يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له } أي التوسيع في الرزق والتقتير له هو من ا ۞ الباسط القابض يبسطه لمن يشاء ويضيقه على من يشاء على حسب ما تقتضيه حكمته وما يليق بحال عباده من القبض والبسط ولهذا قال : { إن ا ۞ بكل شيء عليم } يعلم ما فيه صلاح عباده وفسادهم